



مركز عالم الاعمال للتدريب

دليلك إلى أفضل استراتيجيات التدريب عن بعد

أصبح التدريب عن بعد خيارًا استراتيجيًا لا يمكن الاستغناء عنه للكثير ممن يبحثون عن تطوير مهاراتهم في مجال معين. يدعو هذا الأمر المدربين إلى اتباع عدة استراتيجيات تجعل الدورات التدريبية أكثر فاعلية وتحقيقًا للنتائج المرجوة. فما هي أحدث استراتيجيات التدريب عن بعد؟ وكيف تختار الاستراتيجية الأنسب للمتدربين الذين تستقطبهم؟

جدول المحتويات:

- مفهوم التدريب عن بعد
- متطلبات التدريب عن بعد
- استراتيجيات التدريب عن بعد
- معايير اختيار استراتيجيات التدريب عن بعد
- تطوير استراتيجيات التدريب عن بعد

مفهوم التدريب عن بعد

نعرف التدريب بصفة عامة بأنه مختلف العمليات الهادفة إلى نقل مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف إلى فئة معينة، كالطلاب أو الموظفين أو العمال. ونتيجة اقتحام التكنولوجيا حياتنا اليومية لدرجة أنها أصبحت عنصرًا أساسيًا فيها، فقد برز مفهوم التعليم والتدريب عن بعد والذي لا يعدو كونه نسخة حديثة من عمليات التدريب المعهودة. إلا أن الاختلاف الأساسي هنا هو عدم وجود تقابل مباشر بين المدرب والمتدرب، إذ أن التواصل بينهما يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

لا يرتبط التدريب عن بعد بزمان أو مكان محدد على عكس التدريب الحضوري الذي يتشابه معه في المضمون. إلا أن هذا لا ينتقص من قيمته فهو يحقق نفس نتائج الحضوري، ويوفر مبدأ المرونة للمتدربين والمدرب معًا.

متطلبات التدريب عن بعد

إن نجاح استراتيجيات التدريب عن بعد تستلزم توفر مجموعة من الشروط والمتطلبات؛ التي نلخصها في:

1. معرفة في استخدام الوسائط الإلكترونية

من البديهي أن تكون الخبرة في استخدام الوسائط الإلكترونية وأدوات وبرامج التدريب عن بعد أمرًا ضروريًا للبدء في التدريب عن بعد. بجانب معرفة التعامل مع برامج الاجتماعات الافتراضية، مثل زوم وجوجل كلاسروم Google Classroom ومايكروسوفت تيمز. Microsoft Teams.

2. إعداد الحقيبة الإلكترونية

تعتني الحقيبة الإلكترونية في إنتاج محتوى تدريبي مميز وصالح من أجل استخدامه في عملية التدريب عن بعد، مع توضيح أهدافه ونتائجه. يشمل المحتوى التدريبي العروض التقديمية ومقاطع الفيديو وغيرها. المهم أن يكون المحتوى جاذبًا وواضحًا للجميع، فهو الذي يحفزهم على الانخراط بشكل إيجابي في عملية التدريب.

3. القدرة على التواصل الفعال

يُعدّ إتقان أساليب التواصل مع الحرس على توفير شروطه الأساسية؛ مثل الفضاء المناسب، وجودة الصوت والصورة، أمرًا أساسيًا لتحقيق استراتيجيات وأهداف التدريب عن بعد. هذا إلى جانب الحرص على تزويد المتدرب بمختلف المعطيات التي يحتاجها من أجل التواصل مع المدرب، كرقم الهاتف والبريد الإلكتروني؛ بقصد تذليل العقبات التي قد تعترض عملية التدريب عن بعد.

4. وجود اتصال غير منقطع للإنترنت

تصبح عملية التدريب عن بعد غير مسترسلة عند انقطاع الإنترنت بين الفينة والأخرى، وهو ما قد يؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة. لذا ينبغي توافر اتصال مستقر للإنترنت عندك.

استراتيجيات التدريب عن بعد

تتعدد الاستراتيجيات المعتمّدة في التدريب عن بعد، إذ يمكن اختيار المناسب منها حسب مجال التدريب وكذلك الإمكانيات المتوفرة. تستطيع أيضًا الجمع بين أكثر من استراتيجية حسب الهدف منها. نستعرض بعضها فيما يلي:

التواصل المباشر

يُعدّ التواصل المباشر أبرز استراتيجيات التدريب عن بعد الحديثة، إذ يُجرى التدريب عبر برامج الاجتماعات الافتراضية بالصوت والصورة، إضافةً إلى إمكانية تقاسم بعض المواد مع المتدربين. يسمح هذا النوع من التواصل بحصول ما يشبه التدريب الميداني المباشر، فالمدرب يجد نفسه في تواصل فوري مع فرد أو مجموعة من المتدربين، مما يتيح لهم التفاعل بشكلٍ مباشر مع موضوع التدريب. إضافةً إلى إمكانية طرح الإشكاليات العالقة قصد مناقشتها بشكل جماعي.

مقاطع الفيديو

يسمح تسجيل مقطع فيديو تدريبي بنقل أفكارك ومهارتك إلى المهتمين بها بكل أريحية، إنه الوسيلة التي تمكّنك من الجمع بين الظهور وتقديم العروض التدريبية مع إمكانية تعزيزها بملفات أخرى. يمكن إرسال هذه المقاطع عبر البريد الإلكتروني أو عرضها للعامة على مواقع التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب، وكذلك بيعها على المواقع المختصة. المميز في هذه الاستراتيجية أن المتدرب قادر على الاستفادة منها في الوقت الذي يراه مناسبًا، إما بعد نهاية العمل أو خلال العطل وأوقات الفراغ

الكتب الإلكترونية

ربما يعتقد الكثيرون أن الكتاب الإلكتروني لا يخرج عن كونه مجرد بديل عصري عن الكتب التقليدية، إذ أنه لا يصلح سوى لأن يكون وسيلة للكتابة في مختلف المجالات الأدبية والعلمية. غير أنه يمكن أن يُستغل بشكل جيد في إجراء التدريب عن بعد، فلا مشكلة في تحويل المعارف والمهارات التي ستكون موضوع التدريب إلى محتويات كتاب رقمي مميز يمكن استخدامه على مختلف الوسائط الإلكترونية.

منتديات الإنترنت

يمكن استغلال المنتديات كفضاء مفتوح من أجل المناقشة وتبادل وجهات النظر بعد نهاية الاجتماعات الافتراضية، إنه الوجهة التي يقصدها من يرغب في طرح الأسئلة وإبداء الآراء حول موضوع التدريب. تتيح المنتديات خلق النقاشات مع المدربين كما تمنح المتدربين مجالاً يمكنهم من خلاله مشاركة الأفكار المكتسبة أثناء التدريب والطرق التي طبقوا بها تلك الأفكار في مجال تخصصهم.

موقع إلكتروني

رغم أن بناء موقع إلكتروني متكامل ليس بالمهمة السهلة، إلا أنه من بين أفضل الاستراتيجيات الممكنة الاعتماد عليها في التدريب عن بعد. يسمح الموقع بخلق دورات ومساقات تدريبية مرتكزة على موارد متنوعة، مثل مقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية والمقالات. كما يمكن من خلاله استخراج شهادات المصادقة على التدريب بمجرد إنهاء الدورة التدريبية وإجراء اختبارات قياس مستوى التمكن من برنامج التدريب.

البودكاست

وهو أحد استراتيجيات التدريب عن بعد الحديثة، إذ أصبح التدوين الصوتي من بين أفضل طرق التعليم والترفيه. يمكن للأشخاص الاستماع إلى حلقات البرنامج التدريبي على مختلف المنصات؛ مثل جوجل بودكاست وساوند كلاود. يشكل التدريب اعتماداً على البودكاست إحدى أفضل الخيارات بالنسبة إلى أولئك الذين لا يجدون فرصة للتعلم من خلال القراءة، إذ يمكن الاستماع إلى الحلقات في أي وقت يرغبون فيه مع إمكانية تكرارها حسب الحاجة.

معايير اختيار استراتيجيات التدريب عن بعد

على الرغم من تعدد خيارات استراتيجيات التدريب عن بعد، إلا أن اختيار الاستراتيجية المناسبة رهين بمجموعة من العناصر التي يجب التفكير فيها والانتباه إليها:

1. الإمكانيات التكنولوجية

حين نتحدث عن التدريب عن بعد فإننا نربطه حتماً بتوظيف التقنيات الحديثة، فما نحصل عليه من إمكانيات هو ما يحدد نوع الاستراتيجية التدريبية. حين نختر إجراء الدورة التدريبية عن طريق البودكاست مثلاً، فيجب أن تتوفر كل مستلزمات التدوين الصوتي حتى يكون المحتوى التدريبي بالجودة المطلوبة؛ كوجود ميكروفون مناسب وعازل للصوت.

2. التكلفة

إنشاء موقع إلكتروني متكامل لا يشبه تصوير مقطع فيديو تدريبي، فالتكلفة المادية جدّ متباينة بينهما. من هذا المنطلق لا يمكن أن نختار استراتيجية تدريب عن بعد دون التفكير في تكلفتها المالية، إذ يجب الحرص على تحقيق التوازن بين التكاليف وما يمكن تحقيقه من أرباح.

3. الأهداف التدريبية

تختلف هذه الأهداف باختلاف مضمون الدورة التدريبية. فإذا كان التدريب يهدف إلى تطوير مهارات تستلزم المتابعة الدورية وطرح النقاشات، فيمكن أن يكون التواصل المباشر هو الاستراتيجية الأنسب؛ أما إن كان التدريب لا يستدعي وجود بث حي ولكن استعراض بعض الرسومات وشرحها ضرورياً، فسيكون خيار مقاطع الفيديو أفضل من البودكاست مثلاً.

4. إمكانيات المتدرب

هل تعتقد أن اعتماد أحد برامج الاجتماعات الافتراضية المباشرة سيكون مناسباً لمتدرب لا يتقن التعامل مع هذا النوع من البرامج، أو لا يتوافر لديه اتصال مستقر للإنترنت؟ بالطبع لا، فالنتائج حينها لن تكون كما ترغب. بناءً على هذا فإن اختيار استراتيجية التدريب عن بعد يجب أن يأخذ بالحسبان الإمكانيات والمؤهلات التي تتوافر لدى المتدرب، فهو المستهدف بالدورة التدريبية ولا يمكن النجاح فيها دون التفكير فيه.

تطوير استراتيجيات التدريب عن بعد

يمثل التدريب عبر الإنترنت تحدياً حقيقياً، إذ أن الافتقار إلى المساءلة وجهًا لوجه يجعل من السهل على المتدرب الاستسلام دون أن يلاحظ أحد. من أجل ذلك نقدم لك مجموعة من التوجيهات التي تساعدك على تطوير استراتيجيات التدريب عن بعد الخاصة بك:

إعداد المتدرب لتجربة التدريب عن بعد

سواء تعلق الأمر بالموظفين أو أفراد يزاولون أعمالاً حرة، قد يجد المتدربون صعوبة في التكيف مع تجربة التدريب عن بعد. لتجاوز هذا الإشكال وجب على المدربين منح المتدربين مقدمة حول مفهوم التدريب عن بعد، وأن يدركوا أنه لا يقل أهمية عن التعلم أو التدريب داخل الفصول. سيكون من الجيد في هذه المرحلة إمدادهم بنصائح حول إدارة الوقت وتحديد الأهداف، من المفيد أيضاً أن توضح لهم كيفية العثور على المواد والواجبات والتقييمات، وكيفية التواصل معك أو مع باقي المشاركين في الدورة التدريبية.

تقديم محتوى تدريبي واضح ومنظم

يُعدّ هذا الجزء عنصراً أساسياً في نجاح الدورة التدريبية عن بعد وتجنب أي شكل من أشكال الارتباك، إذ ينبغي الحرص على تنظيم مواد الدورة التدريبية وتمييزها بطريقة متسقة ومتسلسلة لتقليل ارتباك المتدرب. تساعد قوائم التحقق الخاصة بكل درس أو وحدة تدريبية على معرفة المدى الذي وصل إليه المتدرب وإلى أي مدى لا يزال يتعين عليهم قطع الطريق.

الحفاظ على استمرارية التواصل

من عوائق التدريب عن بعد ذلك الشعور الذي يتولد عند المتدرب بالقطيعة بينه وبين المدرب. يشعر المتدرب بالارتباط أكثر مع من يتواصل معه بشكل مستمر ومنتظم، مما يشعرهم بالارتياح أكثر. لذا حتى وإن اتبعت استراتيجية لا تتطلب التواصل المباشر، لا تجعلها حاجزاً أمام ربط جسور التواصل مع المتدرب، خذ في الحسبان دائماً أن المتدرب في حاجة إلى المزيد من التوضيحات، وأن لديه استفسارات ينتظر الحصول على أجوبة حولها.

التنوع في طرق التدريب

من المهم التنوع في استراتيجيات التدريب عن بعد وعدم الارتكاز بشكل كلي على استراتيجية معينة. فإذا كان التدريب المتزامن من خلال المكالمات الهاتفية أو دروس الفيديو يتيح طرح الأسئلة وبناء العلاقات بين المدرب والمتدرب، فإن الأنشطة غير المتزامنة مثل المحاضرات المسجلة تتيح للمتدربين إكمال المهام حسب وقتهم ووثيرتهم.

بناء مجتمع التدريب

عندما تتضمن الدورة التدريبية عبر الإنترنت مكوناً مجتمعياً عبر الإنترنت، تصبح قابلية التدريب أكبر بفضل مساحة التفاعل المتاحة. يرفع هذا الخيار من حجم المشاركة والانخراط النشط في دورة التدريب، إذ يعزز مفهوم الانتماء إلى الجماعة والعمل التشاركي من أجل بلوغ نفس الأهداف. بحيث يمكن للمتدربين التواصل مع زملائهم ومناقشة الدورات الدراسية ومساعدة بعضهم البعض بفضل تقاسم الأفكار.

تضمين التطبيقات العملية

ساعد المتدربين على تجاوز الجانب النظري من دورة التدريب والانتقال إلى الشق التطبيقي. يمكن أن يتم ذلك عبر تحفيزهم لتوظيف مضامين التدريب في الحياة المهنية وحتى الشخصية، وإعطائهم واجبات عملية بعد انتهاء كل قسم؛ إذ أن هذا التوجه هو الذي يعطي للتدريب معنى.

تقديم الملاحظات بانتظام

لا ينبغي أن يكون التدريب عن بعد جافاً من الملاحظات التي يمكن أن تقدم في اتصال مباشر أو عبر رسائل نصية في الجوال أو البريد الإلكتروني. ولا ينبغي أيضاً الاقتصار على الملاحظات التوجيهية، بل يجب أن يشمل ذلك عبارات المدح والتقدير. تساعد التعليقات الإيجابية والملاحظات على تعزيز الشعور بالتقدم في عملية التدريب. من شأن هذا أن يساهم في نجاح الدورة التدريبية، فالمتدرب مثله مثل الطالب يرغب في سماع عبارات التنويه بمجهوده وتقدمه.

ختاماً، إن استراتيجيات التدريب عن بعد أخذت في التطور والزيادة يوماً بعد يوم. لذا راقب التوجهات المستحدثة وطبيعة جمهورك المستهدف بعناية، لتوظف أفضل الاستراتيجيات الممكنة وتطلق دورات تدريبية ناجحة.

23 أداة وبرنامج من برامج تصميم الدروس التعليمية

كثيرًا ما نبحث عن فيديو أو مساق تعليمي نستطيع من خلاله تعلم مهارة معينة أو إصلاح عطل معين بنظام ويندوز أو ماك، هذه المعرفة المرئية أتاحت الفرصة للكثير بالاستفادة من خبراتهم والربح منها، فإذا كنت مبرمجًا أو مصممًا يمكنك دائمًا الاستفادة من معرفتك وبعض الخبرات المكتسبة طوال حياتك المهنية وتقديمها لغيرك بصورة مساقات أو برامج تصميم الدروس التعليمية، فننشر علمًا وتريخ منه مقابلًا ماديًا جيدًا.

كذلك إذا كانت لديك خبرة كبيرة ببرنامج الإكسل وتجيد استخدامه باحتراف، فيمكنك الاستفادة من هذه المعرفة والخبرة بتقديم خدمات لبيع تلك الدورات التعليمية.

ربما ما يمنع البعض من عمل مساقات أو برامج تصميم الدروس التعليمية هو الاعتقاد بأنها تحتاج خبرة كبيرة وأمور فنية صعبة، بهذه التدوينة 24 برنامج من برامج تصميم الدروس التعليمية يمكنك استخدامها بهدف تصميم فيديو تعليمي، والتي لا تحتاج إلا التجربة والممارسة فقط بضع مرات.

برامج تصوير سطح المكتب

في المساقات التعليمية الخاصة بشرح برنامج للتصميم أو التطوير ستحتاج أداة لتصوير الشاشة وتسجيل ما تقوم به، يوجد بالويب العديد من التطبيقات التي يمكن أن تساعدك على إنجاز هذه المهمة دون أي جهد.

1. Jing

تطبيق **Jing** من التطبيقات الجيدة لعمل وتسجيل فيديوهات لسطح المكتب ومشاركتها على الويب بسهولة ولحظيًا، يوجد من التطبيق نسختان، مجانية وأخرى مدفوعة، المجانية تسمح فقط بعمل فيديو مدته خمس دقائق وبعض أدوات التعديل للصورة أو الفيديو، أما المدفوعة فيها مميزات أكثر من ذلك.

2. Camtasia

Camtasia من نفس الشركة المنتجة للتطبيق السابق، توفر برنامجًا آخر بإمكانيات أكثر تقدمًا، البرنامج من أشهر الأدوات المستخدمة لتسجيل الفيديوهات، يمكنك تسجيل فيديو للشاشة بأكملها أو جزء منها أو حتى لبرنامج معين، يمكنك حفظ الفيديو بأكثر من صيغة ومع إمكانية فصل ملف الصوت عن الفيديو لإعادة تحريره، البرنامج متوفر لأنظمة ويندوز وماك، قيمة نسخة الوندوز \$299 ونسخة الماك \$99 ولا أدري ما السبب في هذا الفرق بينهما!.

3. Screencast-O-Matic

screencast-o-matic من برامج تصميم الدروس التعليمية سهلة الاستخدام، حيث يمكنك تسجيل الفيديوهات من خلال الويب، أو يمكنك تنزيل برنامج لتشغيله من قائمة ابدأ، أقصى مدة للتسجيل هي 15 دقيقة للنسخة المجانية، أما النسخة المدفوعة فلا توجد مدة محددة للتسجيل بالإضافة لميزات كثيرة تأتي معها كأدوات للتحريك وكلمة سر للفيديوهات المرفوعة.

4. Camstudio

camstudio تطبيق مجاني كليًا مفتوح المصدر لأنظمة لينكس، ويندوز وماك. من أفضل وأشهر التطبيقات المجانية لتسجيل الفيديوهات والتقاط صور للشاشة، يمكنك تسجيل الفيديوهات والتعديل عليه بواسطة برنامج آخر، يفضل أن تراجع إعدادات دقة الشاشة قبل التسجيل.

برامج الرسومات والعروض التوضيحية

خلال المساق التعليمي الذي تقوم بإنتاجه ستحتاج أيضاً لبرامج عمل الرسومات والعروض التوضيحية، كإشارة لجزء مهم بصورة أو حتى إخفاء أسماء وأرقام بها، بالإضافة لعمل عروض توضيحية شيقة يستفيد منها عملائك وطلاب المساق.



5. Sketch

Sketch من الأدوات سهلة الاستعمال والبسيطة للعب بالصور قليلاً بوضع الأسهم والعلامات، لا يحتاج خبرة كبيرة فالتطبيق فعال بشكل كبير، يمكنك من خلاله حفظ الصورة مباشرة بعد التعديل بحسابك على Evernote، يصنف كذلك كتطبيق لالتقاط صور الشاشة والبرامج.

6. Awesome Screenshot

[Awesome Screenshot](#) إضافة رائعة لالتقاط الصور من الويب، وتحتوي على عدة ميزات لا بأس بها ككتابة نص أو تحديد جزء معين من الصورة، فقط تحتاج تثبيتها بالمتصفح.

7. Photoshop – Illustrator

[Photoshop](#) و [Illustrator](#) من أشهر برامج التصميم والتعديل على الصور، عن طريقهم تستطيع عمل الكثير من الرسومات والعروض البيانية التي ستساعدك خلال إعداد المسابقات أو الدروس التعليمية، إذا كنت تستطيع شراؤهم فافعل أو بإمكانك استعمال بعض البدائل مفتوحة المصدر.

8. Gimp

إذا كنت تشتكي من غلو سعر برنامج الفوتوشوب فأليك أقوى بدائله، [gimp](#) من أشهر البرامج المستخدمة للتعديل على الصور ويحتوي على ميزات كثيرة من الفوتوشوب، يدعم أنظمة ويندوز وماك ولينكس، يحتاج فقط بعض التدريب والممارسة حتى تتمكن من استخدام جميع مزاياه.

9. Power Point

البرنامج الأب لعمل الشروحات والعروض التوضيحية ويمكنك عمل أشياء رائعة به.

10. Haiku Deck

تطبيق [haikudeck](#) بسيط، حديث، متناسق، يمكنك استخدامه بديلاً للبور بوينت لعمل شروح وافية وبسيطة، متوفر كتطبيق ويب وتطبيق للأيباد، التطبيق مجاني مع إمكانية الوصول لـ 35 مليون صورة و 6 قوالب للعرض الواحد، يمكنك زيادتها بالطبع بالحساب المدفوع.

11. Prezi

[Prezi](#) ليس فقط من أفضل البرامج لعمل الشروحات والعروض التوضيحية ولكنه من أفضل بدائل برنامج البور بوينت، يسمح لك بعمل عروض تقترب فيها الشاشة وتبتعد ومن زوايا عدة ما يضيفي للعرض حيوية وتشويق بالشرح.

12. Google Slides

إذا كنت تمتلك بالفعل حساباً على جوجل فيمكنك استخدام حزمة جوجل للإنتاجية، ومنها بالطبع google slides والتي تتيح لك عدة ميزات جيدة ربما تؤدي المهمة دون الحاجة لأي برنامج آخر.

برامج تصميم الدروس التعليمية الإنفوجرافيك

الإنفوجرافيك وسيلة رائعة لتلخيص معلومات مكثفة بصورة واحدة، قد تكون مرجع لطلاب المساق أو وسيلة لعرض محتوى المساق وما سيستفده عملائك بعد شراء الحزمة التعليمية، كذلك العروض الكارتونية التي تعمل بشكل كبير على إيصال المعلومة بصورة مبسطة.



13. Piktochart

[piktochart](#) أداة رائعة لتحويل البيانات المصممة لمعلومات مفهومة تستطيع استخدامها لإيصال فكرة معينة، ربما تحتاجها بمساقك لعرض إحصائيات معينة أو نتائج لدراسة حالة، تتيح لك التعديل بحجم الصور وطريقة العرض، النسخة المجانية تتيح لك فقط ثلاثة قوالب أما النسخة المدفوعة فستكلفك \$29 للشهر.

14. Infogr.am

[infogram](#) تطبيق رائع يتيح لك الوصول للكثير من الرسومات والأشكال والخرائط، كما يتيح رفع الصور والفيديو لاستخدامه، عندما تنتهي من عمل الإنفوجرافيك فيمكنك مشاركته بالموقع أو على الشبكات الاجتماعية كمحتوى مجاني عالي الجودة يعمل على تسويق حزمة المساق الكلية.

15. Visual.ly

تستطيع من خلال [visual.ly](#) عمل إنفوجرافيك عملية وفعالة ومشاركتها بالشبكات الاجتماعية.

16. Venngage

تطبيق [venngage](#) بسيط وسهل الاستخدام فيمكنك الاختيار من بين العروض والقوالب والصور كما يمكنك عمل عروض متحركة من خلاله.

17. Make Web Video

كما يقترح اسم التطبيق فإن [makewebvideo](#) متخصص بعمل الفيديوهات بجودة عالية، وبدقة خلال وقت يسير ربما يستغرق ساعات من التصميم بالأدوات الأخرى، التطبيق ليس مجاني ولكنه قد يوفر الكثير من الوقت لعمل فيديو تقديمي للدروس التعليمية.

18. visme

ليس فقط تطبيق لعمل العروض الكرتونية والرسوميات ولكنك ستجد فيه كل ما تحتاجه من إرشاد وتعليم، إذا وجدت أي صعوبة باستخدام [visme](#) فإن التطبيق ملحق بدورة تعليمية مبسطة تشرح كيفية استخدامه، التطبيق يستخدم تقنية HTML5 ما يجعله متوافق مع معظم الأجهزة.

19. Vcasmo

تطبيق [vcasmo](#) لدمج الصور والفيديوهات عالية الجودة والصوت لعمل عروض عالية الجودة، يعتمد كذلك على تقنية HTML5.

20. Vyond

تصميم فيديو كرتوني سيصبح متعة مع هذا تطبيق [vyond](#)، فهو ملائم للطلبة والأساتذة والمحترفين، متوفر مع عدد كبير من الرسومات الجاهزة والتي يمكنك استخدامها، التطبيق ليس مجاني لكن به الكثير من المميزات المشجعة.

21. PowToon

تعد [powtoon](#) أفضل أداة لعمل الرسوم الكرتونية على الويب، يحتوي على عدد من الرسومات الجاهزة والتي يمكنك استخدامها مباشرة كما أن العديد من الشركات تستخدمه لعمل فيديوهات تقديمية لها.

22. Mixeek

أداة مفيدة لعمل تأثيرات رائعة على الرسوم ومتوفرة بتقنية HTML5.

23. Empressr

المميز بأداة [empressr](#) أنها تتيح لك استخدام بعض الصور من مصادر أخرى كفليكر، كما يتيح لك الكثير من التصميمات والقوالب التي يمكنك استخدامها أو التعديل عليه.

كيف تعد حقيبة تدريبية مميزة؟

تشكل عملية نقل الخبرات والمهارات إلى الآخرين ضرورة أساسية في نشر المعرفة، فالأشخاص المتميزين في مختلف المجالات يعملون على مشاركة رصيدهم العلمي والعملية مع من هم في حاجة إليه. من هنا تبرز أهمية الحقيبة التدريبية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في الدورات التكوينية، حيث ترمي إلى تزويد فئة محددة من الأشخاص بمجموعة من المعارف الضرورية لتطوير أنفسهم وأعمالهم. في هذا المقال نقدم إليكم دليلًا شاملاً عن كيفية إعداد حقيبة تدريبية مميزة، وذلك عبر تطبيق الخطوات التي سنأتي على ذكرها بشكل مُفصّل.

جدول المحتويات:

- ما هي الحقائب التدريبية؟
- أهمية الحقائب التدريبية
- أنواع الحقائب التدريبية
- عناصر الحقائب التدريبية
- كيف تعد حقيبة تدريبية؟

ما هي الحقائب التدريبية

يمكن اعتبار الحقائب التدريبية من بين وسائل تقاسم الخبرات والمهارات والسلوكيات مع الغير، فهي في إحدى المجالات كقيادة الأعمال، أو المحاسبة، أو التربية والتنمية الذاتية... إلخ. جوهرها محتوى معرفي حيث يعتمد عليها المدربون في الدورات التدريبية الهادفة إلى تكوين عدد معين من الأشخاص بغية تمكينهم من امتلاك مهارات محددة أو تلقينهم مفاهيم جديدة تساعدهم في مجال تخصصهم.

تستخدم الحقيبة التدريبية في مختلف عمليات التدريب والدورات التكوينية، فهي تضم العديد من الموارد والأدوات التي تسمح بذلك. فنقل المحتوى العلمي إلى المتدرب يصبح أيسر بفضل ما تحتويه هذه الحقيبة من مكونات تسمح بتحقيق الأهداف التكوينية.

ترتبط الحقائب التدريبية بالمدرّب والمتدرب على حد سواء، فالأول مرسل والثاني متلقي، غير أن هذه العلاقة بينهما تتخذ شكلًا تفاعليًا، وهذا ما يميز الحقيبة التدريبية عن العروض التقديمية التقليدية التي يغيب عنها عنصر التشارك والتفاعل.

أهمية الحقائب التدريبية

انطلاقاً من التعريف السابق نخلص إلى مدى أهمية الحقائب التدريبية وذلك باعتبارها:

- وسيلة أساسية في نقل وتقاسم العديد من الأفكار والمعطيات القيمة.
- وسيط محوري في الدورات التدريبية حيث أنها تجمع بين المدرب والمتدرب.
- أداة فعالة لتقييم مدى تحقق أهداف التدريب الذي من أجله تم تصميم الحقبة.
- تسمح بتقديم محتوى تدريبي غني ومتنوع في طرق العرض: صور، فيديو، رسوم بيانية... إلخ.
- تضمن إجراء التداريب بطريقة منهجية تتيح التحكم في مسار الدورة التكوينية.
- تسمح بالجمع بين الشق النظري في التدريب وكذا الشق العملي الذي يسمح بقياس درجة نجاحه.
- تتيح للمدرب اختيار أفضل وأنسب الطرق لمخاطبة المتدربين وهو ما يسهم في تحقيق أهداف التدريب.
- تتيح للمتدرب المشاركة الفعالة في الدورة التكوينية وعدم لعب دور المتلقي السلبي فقط.

أنواع الحقائب التدريبية

بالرغم من أن الهدف الرئيسي من كل الحقائب التدريبية هو إجراء وإنجاح عملية التدريب والتكوين، إلا أن أنواعها تبقى مختلفة حسب المعايير التالية:

• من حيث الاستخدام

يمكن التمييز بين نوعين من الحقائب التدريبية حسب استخدامها، فالأولى تكون خاصة بالمدرب المشرف على عملية التدريب، والثانية تكون خاصة بالمتدرب الذي يتيح له التفاعل مع المحتوى المقدم إليه من جهة المدرب.

• من حيث التصميم

يختلف تصميم الحقبة الإلكترونية حسب الهدف منها، فقد يتم تصميمها اعتماداً على برامج الكمبيوتر التقديمية مثل باوربوينت أو بواسطة تحميل الأنموذجات الجاهزة والتعديل عليها، كما يمكن للمدرب المتمكن تصميم حقائب ذاتية مستغلاً في ذلك رصيده الخاص من المهارات والمعارف.

• من حيث المحتوى

يختلف مضمون الحقبة التدريبية حسب الغاية منها، فموضوع الحقبة هو ما يحدد محتواها، من هنا قد تكون إما إدارية، تربوية، سلوكية.

• حسب النشاط التدريبي

قد تضم الحقبة التدريبية العديد من الأنشطة الموجهة نحو فئة المتدربين، كما يمكنها الاقتصار على نشاط واحد.

عناصر الحقائب التدريبية

قبل إعداد وتصميم أي حقبة تدريبية ينبغي الحرص على تضمينها عدة عناصر أساسية لا بد أن تتوفر فيها، ويتعلق الأمر بكل من:

أولاً: الملف التعريفي

قبل البدء في استخدام الحقيبة التدريبية، يجب على المدرب إعداد دليل تعريفي شامل حولها، الذي يتكون بدوره من:

- **العنوان:** يوضح موضوع الدورة التدريبية، على سبيل المثال: كيف يمكنك إرضاء العميل وكسب وفائه؟
- **الفهرس:** يوضح محتويات الحقيبة التدريبية وخطوطها العريضة.
- **المخرجات:** أي الأهداف المرجو تحقيقها بعد نهاية الدورة التكوينية التي ستضم أنشطة تدريبية مختلفة.

ثانياً: المحتوى التدريبي

ينقسم هذا المكون إلى عنصرين أساسيين ويتجلى ذلك في:

- **الشق النظري:** هو الجانب المعرفي من الدورة التدريبية، حيث يتضمن المعطيات، الخبرات والمهارات التي يجب على المتدرب اكتشافها واكتسابها. يراعى في هذا الشق وضوح المعلومات وعدم وجود لبس حولها، كما ينبغي تقسيمه إلى وحدات أو مجزوءات ذات مدة زمنية محددة.
- **الشق العملي:** هو مختلف الأنشطة التطبيقية التي يمكن أن تُظهر مدى اكتساب الشق النظري، على سبيل المثال: لو تم التطرق إلى أساليب إرضاء العميل في الشق النظري، فيجب تخصيص الشق العملي إلى وضعيات اختبارية لقياس درجة تمكّن المتدرب من التعامل معها.

ثالثاً: التقييم

ينبغي هنا وضع مجموعة من المعايير والمؤشرات لقياس درجة تمكّن المتدربين من ضبط محتوى الحقيبة التدريبية، إلى جانب تعرف المدرب إلى حجم الأهداف التي تم تحقيقها.

رابعاً: المصادر والوصلات الخارجية

تبرهن المصادر على مدى مصداقية معطيات ومكونات الحقيبة التدريبية، كما يمكن الإشارة إلى بعض الروابط التي يمكنها تعزيز قدرات المتدربين.

كيفية إعداد حقائب تدريبية

كما أشرنا إلى ذلك سابقاً فإن الحقيبة التدريبية تتكون من مجموعة من العناصر، وجودتها وتحقيقها لأهدافها يستلزم تضمينها تلك العناصر. غير أن هناك مجموعة من الضوابط الواجب احترامها قبل وأثناء إعداد الحقيبة التدريبية، ويتجلى ذلك في:

1. تحديد موضوع وعنوان الحقيبة

يعكس العنوان مجال توظيف الحقيبة التدريبية، فهو الذي قد يشجع الأفراد على المشاركة في الدورات التكوينية. ثم أن موضوع التدريب يجب أن يكون واضحاً بلا لبس، فتحديده بدقة يساعد في الإعداد الجيد للحقيبة.

من باب الاستئناس نقدم المثال التالي: كيف تنجز حقيبة تدريبية في مجال التسويق؟ تنطلق من تحديد الموضوع وهو في هذه الحالة فن التسويق، ويمكن بواسطته تحديد عنوان الحقيبة وهو في هذه الحالة: المبادئ الأساسية من أجل تسويق منتجاتك بنجاح.

2. تحديد الأهداف والفئة المعنية

يعد التدريب والتكوين الهدف الأساسي للحقيبة التدريبية، غير أن هذا الهدف لا يتحقق إلا من خلال تفكيكه إلى وحدات أو محاور صغيرة. تجدر الإشارة إلى أن غياب رؤية واضحة حول الأهداف المنشودة، قد يؤدي إلى حدوث ارتباك في أثناء إنجاز التدريب.

كما ينبغي للمدرب تحديد الفئة المستهدفة ومعرفة خصائصها الفكرية والثقافية، فهذا الأمر بالغ الأهمية في اختيار المحتوى التدريبي الذي يتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة. استكمالاً للمثال السابق يمكن القول إن الهدف الرئيسي من التدريب هو إكساب المتدرب أهم التقنيات والمبادئ المساعدة على التسويق، أما الفئة المستهدفة فقد تكون رواد الأعمال من أصحاب الشركات الناشئة.

3. جمع المادة العلمية

المحتوى التدريبي أساس عملية التدريب، من هنا وجب الحرص على تقديم محتوى علمي رصين وصادق، وذلك عبر إجراء عمليات بحث واسعة عن المعطيات الضرورية. بعد ذلك يتم الانتقال إلى ترتيب هذا المحتوى مع ما يتناسب هو ومراحل عملية التدريب.

وبالعطف على المثال السابق، تجدر الإشارة إلى أنه على المدرب البحث عن كل المعطيات المرتبطة بتقنيات ومبادئ التسويق. يجب الحرص أيضاً على تنويع مصادر البحث واختيار أكثرها مصداقية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لكل وحدة تدريبية.

4. وضع الأنشطة التطبيقية

لا يستقيم الحديث عن الحقيبة التدريبية دون الشق العملي، فالمحتوى العلمي النظري غير كافٍ وحده من أجل نجاح عملية التكوين والتدريب. يراعى في التدريبات العملية ملاءمتها للشق النظري وكذا إمكانية القيام بها خلال حيز زمني مضبوط، هذا فضلاً على أهمية تنويع هذه التدريبات وتجنب النمطية في طرائق الاشتغال.

ففي مثالنا الحالي، يمكن اعتماد عدة أنشطة كتقنية العمل بالمجموعات، تقمص دور البائع ومحاولة إقناع الآخرين.

5. تنويع الوسائل

من أجل إضفاء بعض الحيوية على عملية التكوين والتدريب، وجب الاعتماد على وسائل وتقنيات مختلفة، والاستفادة من الإنترنت في إعداد دورات تدريبية معاصرة لأحدث الصيحات التكنولوجية، إذ من الضروري استخدام الصور، شرائط الفيديو، الصوتيات، المجسمات، وغيرها.

6. تقييم التدريب

لا تنتهي مهمة المدرب عند إتمام عملية التدريب، إذ يجب أن تتضمن الحقيبة التدريبية معايير قياس درجة نجاح التدريب وتحقق أهدافه، فلا فائدة من التدريبات والتكوينات إن لم تحقق الأهداف المرجوة منها.

بالعودة للمثال السابق، يمكن أن يوزع المدرب على المتدربين منتجات مختلفة، ثم يحفزهم على تطبيق كل ما تعلمه من أجل تسويقها، على أن يضع لكل مبدأ أو فكرة نقطة معينة، حيث يعدّ مؤهلاً كلما من بلغ معدلاً معيناً.

في الختام، فإن عملية التدريب ليست بالهينة بتاتاً، خصوصاً حين تتعامل مع فئة من الأشخاص لها توجهاتها وقناعاتها التي تدافع عنها، وهو ما يفرض على المدرب أن يكون متمكناً من عمله، متحكماً في وسائل إنجازه وعلى رأسها الحقيبة التدريبية، فهي جوهر وأساس التدريب.